

Distr.: General  
7 July 2008  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الثانية والستون

البنود ١٤، و ٤٩، و ٦٣، و ٧٠ (ب)

من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

ثقافة السلام

النهوض بالمرأة

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق

الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع

الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا إعلان باكو بشأن توسيع نطاق دور المرأة في الحوار الشامل للثقافات، والبيان المشترك للسيدات الأول في أذربيجان وأنغولا ولاتفيا وبولندا وجنوب أفريقيا الصادر في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ خلال منتدى باكو الدولي الذي نظّمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (إيسيسكو)، ومؤسسة حيدر آلييف (انظر المرفق).

وأعدو ممتنا لو تم توزيع الإعلان والبيان المذكورين بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٤، و ٤٩، و ٦٣، و ٧٠ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) آغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

## إعلان باكو بشأن توسيع نطاق دور المرأة في الحوار الشامل للثقافات

١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

نحن المشاركات في منتدى باكو الدولي المعني بتوسيع نطاق دور المرأة في الحوار الشامل للثقافات،

إذ نعرب عن قلقنا المشترك بشأن ازدياد التعصب وكراهية الأجانب على أساس الفوارق العرقية والإثنية والدينية والجنسانية،

وإذ نضع في اعتبارنا الحاجة إلى صون وتعزيز القيم العالمية في عالمنا المتزايد الترابط،  
وإذ نؤكد في هذا السياق، الأهمية المتزايدة للحوار بين الثقافات والأديان مع الاحترام لثروة العالم من التنوع الثقافي،

وإذ نشدد على دور المرأة الحاسم في تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان، مما يعزز السلام والاستقرار والتعاون في العالم،

وإذ نؤكد الإسهام القيّم الذي تقدمه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة في تعزيز حوار مستدام بين الثقافات،

وإذ نشير إلى أحكام الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بدور المرأة في تطوير المجتمع والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة،

وإذ نلاحظ، في هذا الإطار، المصادفة السعيدة لتزامن منتدى باكو الدولي والذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تتيح الفرصة في الوقت المناسب للتفكير في الروابط القائمة بين حقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والحوار بين الثقافات، والمساواة بين الجنسين،

وإذ نقدر تقديرًا عاليًا جميع الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية، والحكومات، والحركات الشبيهة والنسائية، وكذلك المبادرات الأخرى الرامية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات،

**وإذ نرحب بمبادرة السيدة مهربان آليفا، السيدة الأولى في جمهورية أذربيجان، رئيسة مؤسسة حيدر آلييف، وسفيرة النوايا الحسنة لليونسكو والإيسسكو، بعقد هذا الاجتماع العام المكرس لمساهمة المرأة في الحوار الشامل للثقافات،**

**وإذ نرحب أيضا بمساهمات السيدات الأول في أذربيجان وأنجولا ولااتفيا وبولندا وجمهورية جنوب أفريقيا وكذلك بمساهمة زوجة كل من رئيس وزراء تركيا، ونائب رئيس الأرجنتين، ونائب رئيس المجلس الاتحادي في الاتحاد الروسي، والسيدة الأولى في تكساس، والوزراء وغيرهن من الممثلات رفيعات المستوى لدى منتدى باكو الدولي ونشدد على مدخلاتهن الإيجابية في تعزيز حوار دائم في بلدانهم وخارج حدودها،**

**وإذ نعرب عن تصميمنا الراسخ على إيجاد بيئة مواتية من أجل مشاركة المرأة على قدم المساواة في جميع عمليات الحوار من أجل السلام،**

**نعلن هنا عن تصميمنا المشترك و:**

- ١ - **ندعو جميع الحكومات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني ألا تألو جهدا في سبيل تعزيز المساواة بين الجنسين، والحوار المستدام، والتسامح، والعدالة، والتعايش السلمي؛**
- ٢ - **نعرب عن تصميمنا على المشاركة بشكل فعال في تعزيز الحوار بين الثقافات ودعم المرأة في بذل المزيد من الجهود من أجل تلاقي القيم المشتركة للإنسانية جمعاء؛**
- ٣ - **ندعو أيضا جميع الحكومات إلى زيادة مشاركة المرأة في جميع مجالات اتخاذ القرار، وكذلك في عمليات بناء السلام، مع التأكيد بوجه خاص على حل النزاعات؛**
- ٤ - **نؤكد مساهمة المرأة في إعادة تكوين النظرة الجماعية والتغلب على القوالب النمطية والآراء المسبقة، وهما أمران جوهريان بالنسبة لتعزيز التفاهم المتبادل؛**
- ٥ - **نشدد على أهمية توفير كل فرصة تربوية واقتصادية واجتماعية وسياسية للفتيات والشابات وذلك ضمانا لمستقبل مستدام لجميع الأجيال؛**
- ٦ - **نعرب عن قناعتنا بأن المساواة بين الجنسين والقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة هما أساس التنمية في كل مجال وعلى كل مستوى، ابتداء من الأسرة حتى المجتمع؛**

- ٧ - ندعو كذلك جميع الحكومات والمجتمعات المدنية إلى توسيع نطاق الأبحاث المستقبلية بشأن دور المرأة في تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات، ونشر نتائج هذه الدراسات؛
- ٨ - نوافق على تعزيز دور المرأة في وسائط الإعلام الجماهيري الرامية إلى تقدير مكانة المرأة وكذلك منجزاتها في سبيل ضمان الحوار بين الثقافات؛
- ٩ - نعرب عن استعدادنا لتيسير توحيد الجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية والسياسية والاجتماعية والدينية والرامية إلى تعزيز السلام والتعاون والتفاهم المتبادل؛
- ١٠ - ندعو جميع الحكومات والمجتمعات المدنية إلى الحيلولة دون استخدام القيم والمعتقدات الثقافية والروحية لأغراض سياسية؛
- ١١ - نعلن رسمياً أن إعلان باكو المتعلق بتوسيع نطاق دور المرأة في الحوار الشامل للثقافات إنما يؤكد الأهمية الحيوية للحوار بشأن ضمان التعايش السلمي في المجتمعات المعاصرة المتعددة الثقافات؛
- ١٢ - نعلن أيضاً إنشاء منتدى باكو الرامي إلى تحويل الحوار بين الثقافات إلى عملية مستمرة ونوافق على مواصلة أنشطتنا في إطار المنتدى المقبل المقرر عقده في باكو عام ٢٠١٠؛
- ١٣ - نرحب بمنتدى الشباب الذي عُقد في منتدى باكو الدولي وبتوصياته؛
- ١٤ - نناشد جميع المشاركات ألا يوفرن جهداً في تعزيز التنفيذ النشط لأحكام الإعلان على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛
- ١٥ - نعرب عن امتناننا العميق لمؤسسة حيدر آلييف، واليونسكو، والإيسسكو لتنظيم هذا المنتدى ونناشدها النظر في إمكانية إنشاء أمانة عاملة بهدف الإعداد للمنتدى المقبل.

## البيان الصادر عن السيدات الأول، المشاركات في منتدى باكو المعني بتوسيع نطاق دور المرأة في الحوار الشامل للثقافات

١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

نحن، زوجات رؤساء دول أذربيجان وأنغولا ولاتفيا وبولندا وجنوب أفريقيا، المشاركات في منتدى باكو الدولي،

وقد اجتمعنا في باكو يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ لبحث المسائل المتعلقة بالحوار بين الثقافات والأديان في عصر العولمة،

نؤكد دور المرأة الهام في إقامة وتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان، وفي الحفاظ على القيم الثقافية، وفي تعزيز ثقافة الحوار؛

نعرب عن التصميم الراسخ على مواصلة جهودنا في تعزيز السلام الدولي، والاستقرار، والتعاون؛

ندرك أن القضاء على الفقر ومشاركة المرأة على قدم المساواة في جميع مجالات الحياة هما الشرطان الضروريان لتطوير المجتمع بشكل متناسق؛

نلاحظ بوجه خاص أهمية ضمان حصول المرأة على التعليم الجيد وتعزيز أنشطتها البحثية؛

نلاحظ أيضا الدور الهام الذي تقوم به وسائط الإعلام الجماهيري في تكوين المجتمع المتسامح؛

نؤكد أهمية إنشاء منتدى باكو، الذي يهدف إلى جعل الحوار بين الثقافات عملية مستدامة؛

نعرب عن امتناننا للسيدة ماهرييان آلييفا، السيدة الأولى في جمهورية أذربيجان، لمبادرتها بعقد هذا المنتدى، كما نعرب عن شكرنا لحكومة جمهورية أذربيجان على ما أبدته من حفاوة؛

نوافق على مواصلة جهودنا في منتدى باكو بقصد تعزيز الحوار الشامل للثقافات.